التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة

أ.د. عبده فرحان محمد خالد الحميرى*

د. عبدالرحمن على راشد زوير **

الملخص:

هدف البحث الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولتحقيق ذلك اختار الباحثون عينة عشوائية بسيطة قوامها (708) من طلبة جامعة ذمار، منهم (406) من الذكور و(302) من الإناث، في العام الجامعي 2012-2013، استجابوا لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كوستا وماكر Costa & McCrae ، بصيغتها الثانية، و ترجمها إلى العربية بدر الأنصاري في الكويت، فضلاً عن إلى مقياس الرضا عن الحياة، إعداد مجدي الدسوقي، و أظهرت النتائج أن الوزن النسبي للرضا عن الحياة لدى افراد العينة بلغ (74.15٪) و أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لديهم ؛ الهدفية بوزن نسبي (76.04)، يليه الانبساط، وحسن المعشر، والعصابية، بأوزان نسبية بلغت (70.09، 67.75 ٪، 57.83٪، 56.56٪) على التوالي، و أن مجموع ما تفسره العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من تباين الرضا عن الحياة كان (0.302). وأن الرضا عن الحياة

* أستاذ علم النفس – كلية الآداب- جامعة ذمار

* أستاذ علم النفس المساعد – كلية الآداب -جامعة ذمار

يتأثر سلبيا بعامل العصابية و إيجابيا بعوامل الانبساط والهدفية(الجدية)، بقيم تأثير (-0.27)، (0.28)،(0.22) على التوالي، وكانت الفروق دالة إحصائيا، ولكنها ضئيلة بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لصالح الذكور، فيما كانت لصالح الإناث في العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر.

مقدمة:

لقد مضى على علم النفس بوصفه علما مستقلا عن الفلسفة قرن ونصف القرن، اهتم فيه المختصون بالجوانب المرضية غير السوية، مثل: الأعراض والاضطرابات والانحرافات على حساب الجوانب الإيجابية في الشخصية مثل : التفاؤل والأمل والسعادة والرضا والسرور، فضلا عن الجوانب الإنسانية الراقية مثل : معنى الحياة، ونوعية الحياة، وجودة الحياة، فضلاً عن الجوانب الإيجابية في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وبالبيئة التي يعيش فيها مثل: التكيف والتوافق، وحل الصراعات، والدعم الاجتماعي، وغير ذلك (عبد الخالق وآخرون،2003: 582).

وقد ذكر فريدريكسون Fredrickson في أواخر تسعينيات القرن الماضي أن هناك ثلاثة أسباب أدت إلى تهميش المشاعر الإيجابية هي: أولا: إن المشاعر الإيجابية تكون أقل عددا من المشاعر السلبية، وتميل إلى الحدوث معا.ثانياً: إن البحوث النفسية تميل إلى الاهتمام بحل المشكلات وكيفية حلها، ولا يوجد مشكلة صحية تعاني من المشاعر الإيجابية . ثالثا: إن النظريات النفسية بنيت بالاعتماد على المشاعر السلبية مثل الغضب والخوف، وهو ما جعلها تنال أكبر قدر من الاهتمام في الإجراءات والتوجهات (Damien, 2009: 4).

وللإشارة إلى الجوانب الإيجابية التي ذكرت أخيرا في كل من الشخصية الإنسانية والعلاقات الاجتماعية، فقد وضع "سيليجمان" seligman في ثمانينيات القرن الماضي مصطلح علم النفس الإيجابي positive psychology، ومنذ ذلك التاريخ ارتفع عدد البحوث المنشورة في إطاره، وأسست مجلات خاصة به. الوضع على المستوى العربي يحاكي ما حدث في علم النفس على المستوى العالمي، إذ تم الاهتمام

بما يمكن أن نسميه "علم النفس السلبي " على حساب "علم النفس الإيجابي" في مراحل سابقه لهذا التخصص، ثم تزايد الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي في الآونة الأخيرة(عبد الخالق وآخرون،2003 : 582).

ويشير مصطلح علم النفس الإيجابي إلى الأبعاد النفسية التي يمكن أن تعد إيجابية، هذه الأبعاد متداخلة، و تشمل : الرفاهية، وجودة الحياة، الرضا عن الحياة، التأثير الإيجابي، السعادة، وقد اهتم علماء النفس في الآونة الأخيرة بدراسة مدى إسهام كل هذه الأبعاد في الحياة النفسية الشاملة، ومعرفة ارتباطها بعوامل أخرى مثل: الصحة، العمر، الشخصية (Damien, ،2009 :4).

إن موضوع الرضا عن الحياة بوصفه موضوعا أساساً من موضوعات علم النفس الايجابي، Positive Psychology يرتبط بدرجة متوسطة بالحالة المزاجية، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالسعادة، فضلاً عن تشابه مكوناته الأساسية عبر مختلف الثقافات، وتفاوت ما يدركه الأفراد منه في ضوء ما يقرره كل منهم مصدراً لرضاه (عبد الكريم، 2007: 377).

تاريخيا، اقتصر معظم بحوث الرضا عن الحياة على البالغين خلال العقد الماضي، ومع ذلك، ازداد الاهتمام بمحددات الفروق الفردية في الرضا عن الحياة لدى المراهقين والأطفال وارتباطها ونتائجها، كما أن تقارير الرضا عن الحياة لدى المراهقين على المستوى العالمي تبين أنه مرتبط بمتغيرات مختلفة تشمل المتغيرات البيئية، السكانية مثل: المكانة الاجتماعية الاقتصادية، والمتغيرات الشخصية والمزاجية، فضلا عن ذلك أظهرت البحوث أن مقاييس الرضا عن الحياة مرتبطة مع بعضها بدرجة كبيرة، لكنها في المقابل منفصلة عن المقاييس التقليدية للصحة النفسية، كما أن الجهود التي بذلت لقياس الرضا عن الحياة تتسق مع التوجه الإيجابي في مجال الصحة النفسية بتعريفها على أنها تعني الرفاهية الذاتية النفسية، أكثر من كونها غياباً للأعراض النفسية المرضية.

وقد حاول عدد من الدراسات والبحوث الكشف عن العوامل المحددة للرضا عن الحياة لدى فئات معينة، كتلك التي تعاني من مشكلات نفسية، آو جسمية أو اجتماعية، في حين أن دراسته لدى العاديين يعد من المطالب الأكثر أهمية بسبب أنها تمكننا من مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها في حالة غير العاديين بالعاديين، كما أن الكشف عن مشكلات عدم الرضا عند الشباب يتيح الفرصة للتغلب على عديد من المشكلات في مراحل العمر اللاحقة، إلا أن الإحساس بالرضا عن الحياة عملية تراكمية، ومن هنا يكون من الضروري التعرف عليه وبناء المقاييس المناسبة لقياسه لدى غير العاديين، كما تؤكد على ذلك منظمة الصحة العالمية، لاسيما وأن النتائج التي تم التوصل إليها في حالة من يعانون من مشكلات نفسية أو جسمية تختلف عنها في حالة العاديين وذلك بسبب اختلاف الأهمية النسبية لمجالات الرضا عن الحياة لدى كل من المجموعتين، والإحساس بعدم الرضا عن الحياة له تأثير على شخصية الفرد، وتكيفه، وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أريد للفرد أن يعيش حياة مستقرة (عيسى، ونشون، 2006 : 13).

وهناك عديد من العوامل تتنبأ بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، فقد أظهر عديد من الدراسات السابقة أن الصحة النفسية لها تأثير في الرضا عن الحياة، فالطلبة الذين لديهم صحة نفسية أفضل يكون معدل رضاهم عن حياتهم أكثر، والعكس يكون رضا من يعانون من الاكتئاب والعزلة واليأس عن حياتهم ضعيفا (Bahman , et al : 2009). كما أن الحمية الغذائية الصحية مرتبطة بالرضا الايجابي عن الحياة، فيما انخفاض مستوى الرضا عن الحياة يتنبأ بزيادة الوزن (Robert , et al ،2003) وتوصلت دراسة (علوان ،2007) إلى وجود علاقة سالبة دالة بين الرضا عن الحياة، والوحدة النفسية.

وأشارت دراسة كل من اوجين وآخرين (Eugene, et al 2006) على (234) مراهقا من تايوان إلى أن (66.2٪) من أفراد العينة راضون عن حياتهم، وكانت العوامل الاقتصادية وإحساس الفرد بأنه من السكان الأصليين من أقوى متنبئات الرضا عن الحياة، وفي دراسة ريبلونو، كما وردت في (سليمان،2003 :38) على (132) طالباً وطالبة في جامعة كينت في الولايات المتحدة، تزيد أعمارهم عن (25) سنة،

أظهرت نتائجها أن هناك زيادة كبيرة في الرضا عن الحياة بعد الانضمام إلى الجامعة، وأن تطور الرضا عن الحياة لدى الطلاب غير الاعتياديين يفيد كل من الطلبة والكلية والجامعة على حد سواء، وتبين من دراسة براين على (152) طالباً جامعياً في ولاية أوهايو في الولايات المتحدة أن هناك علاقة وثيقة بين الرضا عن الحياة، والتحكم، والقدرة التخيلية، وأن الأشخاص ذوي التحكم العالي يتمتعون برضا أعلى عن الحياة .

واشارت دراسة (العمرات، واخرون،2014) إلى أن درجة رضا الطالبات عن الحياة الجامعية جاء بتقدير متوسط. فيما كان مستوى الرضا عن الحياة فوق المتوسط في دراسة (شقورة ، 2012) إذ بلغ الوزن النسبي للرضا عن الحياة (73.64 ٪) ولم تكن الفروق دالة بين الذكور والاناث في الرضا عن الحياة.

وفي دراسة (مصطفى، واخرون، 2014) كان مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك منخفضاً، ولم تكن الفروق دالة في الرضا عن الحياة بين الذكور والإناث، واظهرت دراسة(المجدلاوي، 2012) أن 55٪ من موظفي الأجهزة الأمنية غير راضين عن حياتهم .

وتؤدي سمات الشخصية، على وجه التحديد العوامل الخمسة دورا مهماً في السلوك الإيجابي، فقد تبين من نتائج غالبية الدراسات التي أجريت على عينات من طلبة الجامعة ومن المراهقين و الراشدين أن سمات الشخصية تسهم بنسبة تأثير أو تباين في الرفاهة الذاتية تصل إلى 39٪ او 63٪ (DeNeve & Cooper, 1998) وبان ثلاثة عوامل للشخصية هي: العصابية، والانبساط، والهدفية (الجدية) تفسر 65٪ من التباين في الرضا عن الحياة، وكانت العلاقة عكسية سلبية بين العصابية والرضا عن الحياة، فيما هي موجبة طردية بين عامل الانبساط (Nicolas ، et al 2011: 335) ؛ (Jose،et al ، 2005)؛ والانفتاح وحسن المعشر والهدفية من ناحية، والرضا عن الحياة من ناحية اخرى(تيف، امل احمد، 2014)، وبأن الهدفية (الجدية) هي أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على تفسير التباين في الضغوط النفسية بقيمة (33٪)، يليه الانفتاح على الخبرة ، حسن المعشر(الأحمد، وملحم،2009).

وفي دراسة (بقيعي، 2015)، هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، كما هدفت إلى معرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً ومستوى الرضا الوظيفي لديهم، و أظهرت، النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية وأقلها شيوعاً العصابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية والهدفية تبعاً إلى المتغير الجنس ولصالح الإناث.

وبينت دراسة (البيالي، 2009) ان عامل الهدفية هو أكثر إسهاما من العوامل الأخرى في الأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة بنسبة ٪11، كذلك دراسة (الصفيان، 2015) أوضحت أن عامل الجدية يتنبأ بالتوافق النفسي لدى السجينات، بنسبة (..٪58) وحسن المعشر (٪20).

كما أظهرت نتائج دراسة (الشوارة، 2006) وجود علاقة سلبية، دالة إحصائيا بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والانبساطية والانفتاح على الخبرة وحسن المعشر و الهدفية.

وفي دراسة (جودة ، وجراة حمدي، 2013) تبين أن نسبة ما فسرته عوامل الشخصية الكبرى من النرجسية بلغت(26٪ أسهما فيها عاملا حسن المعشر والانبساطية .

وفي الاتجاه ذاته أشارت دراسة (عبد الكريم،2007) إلى وجود أربعة عوامل للرضا عن الحياة لدى المسنين الذكور المصريين هي: الشعور بالرضا، والشعور بالأمن، والقناعة، والانسجام، وكشف تحليل الانحدار المتعدد عن أول منبئ بالرضا عن الحياة،وهو تقدير المسن لحالته الصحية، حيث تنبأ بتباين قدره (24٪)في الرضا عن الحياة، ثم كان لمتغير الانبساط الإسهام الثاني في الرضا عن الحياة (13٪)، وأخيرا جاء إسهام متغير درجة التدين (7٪)، في حين أن متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، وسمة العصابية كان تأثيرها على التباين في الرضا عن الحياة ضئيلا.

وقد وجد ت غالبية الدراسات التي أجريت في مرحلة العمر المتوسط والرشد أن الرضا عن الحياة يرتبط سلبيا بالعصابية، فيما يرتبط ايجابيا بالمستويات العليا من الا نبساط والانفتاح على الخبرة وحسن المعشر- والهدفية (الجدية) (Carmel , et al ، 2009)؛ (McCrae & Costa, Jr , 1991)؛ (Ramanaiah, et al , 1997) ؛ (Yannick , S، 2009) .

وطبقا لما ذكرته دراسة يولريش وآخرين (Ulrich, et al ,2009)،فان هذه التنبؤات حول سمات الشخصية المؤثرة في الرضا عن الحياة، قد استمدت من نموذج في الشخصية، وافترضت بأن الانبساط والعصابية بوصفهما مكونين أساسين لنموذج العوامل الخمسة لهما تأثير قوي على المكون الوجداني للرفاهية الذاتية مقارنة بعوامل الانفتاح على الخبرة وحسن المعشر- و الهدفية (الجدية)، فالأشخاص الانبساطيون يكون لديهم توازن إيجابي في المتعة واستقرار انفعالي افضل مقارنة بالانطوائيين، والعصابيين الذين لديهم توازن متعة سلبية، هذه التنبؤات تعتمد على افتراض أن محاولات الانتحار هو مؤشر على انخفاض الرضا عن الحياة.

فضلا عن ذلك فإن الناس الذين لديهم درجة عالية من الانبساط يكون لديهم مزاج مرح وخبرات عاطفية أكثر إيجابية، وهي تقود في حد ذاتها إلى مستوى عال من الرضا عن الحياة، و نحن كذلك نتنبأ بأن الحماس؛ أي الإثارة بهدف البحث عن الانبساط قد لا يتنبأ بالرضا عن الحياة؛ لأن طالبي الإثارة يكون لديهم مستوى عال من الرضا عن الحياة عند امتلاء حياتهم بالإثارة، فيما يكون لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الحياة عندما لا يحدث شيء من الإثارة.

وأشارت دراسة(العنزي، 2007) إلى أن وجود ارتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل، وأن التفاؤل والوجدان الإيجابي متغيرين منبئين بالرضا عن الحياة.

وقدمت الدراسات السابقة دليلا على أن الرضا عن الحياة لا ينخفض مع التقدم في العمر، على سبيل المثال؛ اجريت دراسة عبر ثقافية على (40) ثقافة مختلفة، شملت ما يقارب (6000) فرد، وذكرت نتائجها

بأن الرضا عن الحياة يظل مستقرا بصفة عامة طول مدة الحياة، مع وجود تزايد طفيف للذين تتراوح أعمارهم بين (20 –80) عاما (Lorie & Sonja , 2001 :20-21).

وفي الاتجاه نفسه أجرى كيندال وآخرون (Kendall , et al , 2009) دراسة مستعرضة على (153) مراهقا، (237) شابا، (416) راشدا، وأوضحت نتائجها بأن تحديد الهدف من الحياة كان مرتبطا بدرجة كبيرة مع الرضا عن الحياة في كل المراحل العمرية الثلاث، ومع ذلك فان البحث عن هدف ارتبط فقط بالرضا عن الحياة خلال مدة المراهقة والشباب،فضلاً عن إلى ذلك فإن الأمل يتوسط العلاقة بين الرضا عن الحياة والهدف من الحياة في كل المراحل العمرية الثلاث.

وفي دراسة كل من جيساس وآخرين (Jesús, & et al , 2010) حول تقييم ثلاثة توجهات نحو السعادة هي: المتعة، والمعنى، والمشاركة، فضلا عن علاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة، لدى عينة مكونة من (320) طالبا جامعيا، وقد تبين بان المتعة أو السرور هو التوجه الأكثر ارتباطا بالسعادة، في حين أن المشاركة أو الانخراط في علاقات مع الآخرين أكثر ارتباطا بالرضا عن الحياة.

مما يجعلنا نستنتج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، باستثناء العصابية ترتبط بأشكال مهمة من السلوك الإنساني الإيجابي مثل الرضا عن الحياة، والنجاح في العلاقات الاجتماعية، وفي أداء عديد من الوظائف، ففي إحدى الدراسات التي أجراها على نطاق واسع Barrick & Mount في ثمانينيات القرن الماضي تم فحص نتائج أكثر من (200) دراسة منفصلة، وتبين أن الهدفية (أوالجدية) متنبأ جيد بالأداء على جميع أنواع الوظائف، وأن الناس الذين يعملون في مواقع الإدارة والبيع كان الانبساط لديهم مرتبطاً بشكل قوي بالنجاح في وظائفهم، وهذا يتسق مع الصورة الشعبية عن الشخص الناجح في البيع والشراء من أنه يتميز بقبول اجتماعي ويستأنس الآخرون بالحديث معه، وأخيرا فإن نتائج بحوث أخرى أشارت إلى أن عامل " حسن المعشر، والاستقرار الانفعالي منبئان جيدان بالنجاح في وظائف خدمة العملاء (Robert & Michael 2008 :585).

ويمكن للأفراد أن يكونوا في حالة مزاجية معينة بصورة متسقة، لأنهم يفسرون أو يواجهون المواقف بأسلوب مميز، أو لأنهم يختارون أو يتجنبون أنواعاً معينة من' المواقف، فالناس يبحثون عن المواقف التي ترتبط بسمات شخصيتهم، ودوافعهم، مثال ذلك أن الانبساطيين يقضون أوقاتاً أطول في المواقف الاجتماعية، وفي الأنشطة الجسمية، ولاسيما إذا كان اختيار تلك الأنشطة يتم بحرية (ارجايل,1993: 146).

وتظهر نتائج الدراسات تناقضا في الفروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة، حيث تبين أن غالبية الدراسات لم تجد فروقا داله بين الجنسين في الرضا عن الحياة، كدراسات؛ (كتلو (2015)؛ (العنزي، 2007)، و بعض الدراسات أظهرت نتائجها فروقًا ضئيلة، كدراستي؛ انجلهارت وآخرون (Inglehart , 1990) لعينة كبيرة بلغ حجمها (170000) مشارك من (16) دولة ، و دراسة ميكهالوس(Michalos , 1991) على (18000) طالب جامعي من الجنسين تم اختيارهم من (30) دولة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تيف (2014).

وفيما يتعلق بالعوامل الخمسة بيَّن بعض الدراسات أن متوسط طالبات الجامعة أعلى بدلالة معنوية على عامل حسن المعشر، فيما كان متوسطهن أقل على العصابية مقارنة بالذكور، ولم تكن الفروق دالة على العوامل الأخرى. كدراسات؛ سيرجي (Sergey , 1999) ؛ وبالنسبة إلى العصابية وحدها، فقد سجلت دراسه لين ومارتن Lynn & Martin حصول الإناث على درجات أعلى جوهريا على عامل العصابية في (37) دولة مختلفة باستعمال مقياس ايزنك للشخصية، أما في عامل الانبساط، فالصورة تختلف إلى حد كبير، فقد وجد: لين ومارتن Lynn & Mrten أن الذكور يسجلون درجات أعلى جوهريا في (30) دولة من الدول السبع والثلاثين التي درسوها، بينما تسجل الإناث درجات أعلى جوهريا في خمس دول، هي أستراليا وفرنسا واليابان والمكسيك والولايات المتحدة. (انظر : يونس، خليل، 2007 : 568).

أما دراسة (يونس، خليل أ 2007)، فقد أوضحت وجود فروق جوهرية في عوامل العصابية والانبساط وحسن المعشر، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق جوهرية في حالتي الانفتاح على الخبرة، والهدفية .

وفي دراسة (ملحم،2010) تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الانفتاح على الخبرة لصالح الإناث وفي حسن المعشر لصالح الذكور، فيما لم يكن الفرق دالاً بين الذكور والإناث في الهدفية.

كما أوضحت دراسة (بقيعي، 2012) أن هناك فرقاً جوهرياً دال بين الذكور والإناث في عامل العصابية، ولصالح الذكور، فيما لم تكن هناك فروق في عوامل الانبساط والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفية (الجدية).

مشكلة البحث

استناداً إلى ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

1-هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة ذمار من خلال درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، والجدية).

3-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة .

4-هل توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، والهدفية) .

فروض البحث: في ضوء الدراسات السابقة يفترض الباحثون ما يأتي:

1. يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة ذمار من خلال استجابتهم للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفيه).
2. توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة.
3. " توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفيه).

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الكشف عن :

1. إمكانية التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة من خلال درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
2. طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في درجة الرضا عن الحياة.
3. طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في درجة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

حدود البحث:

أجري هذا البحث على طلبة جامعة ذمار (ذكوراً، إناثاً)، خلال العام الجامعي 2012-2013م. واقتصر موضوعه على معرفة إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

مصطلحات البحث:

أولا : مفهوم الرضا عن الحياة: life satisfaction

يعتقد بعض الباحثين أن السعادة والرضا عن الحياة مترادفان، ويتحدثون عنهما أحيانا بمعنى الرفاهية الذاتية، الذي يشير إلى تقييمات الناس لحياتهم التي تشمل تقييمات معرفية، مثل الرضا عن الحياة، وتقييمات وجدانية؛ التي تشمل المزاج والعواطف، مثل المشاعر الانفعالية الإيجابية والسلبية، فالناس يقولون بأن لديهم رفاهية ذاتية عندما يكونون راضين عن حياتهم، ومصطلح الرفاهية الذاتية يشار إليه بأنه يعني مصطلح السعادة . ويؤكد بعض الباحثين أن للرفاهية الذاتية مكونين، الأول: انفعالي وجداني والثاني معرفي، وبحسب نتائج دراسة يولريش واوانجر (Ulrich & Wagner , 2008) فإن المكون الوجداني متنبئ قوي بالعصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على العكس من المكونات الأخرى التي كانت قوتها التنبؤية ضعيفة.

ويعرف (الدسوقي 2003 :6) الرضا عن الحياة بأنه: تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

ويذكر سكيفنجتون وآخرون (Skevington1, et all , 2004 :299) أن منظمة الصحة العالمية تصف الرضا عن الحياة بأنه" إدراك الفرد لموقعة في الحياة ضمن السياق الثقافي، وأنظمة القيم السائدة في حياته، وعلاقة ذلك بأهدافه، وتوقعاته، ومعاييره، واهتماماته في المجتمع الذي يعيش فيه" وهو مفهوم واسع يتأثر بالصحة الجسمية للفرد، وبحالته النفسية، وباستقلاليته وعلاقاته، على أساس هذا المفهوم أعدت المنظمة مقياسا للرضا عن الحياة عبر ثقافات متعددة.

والرضا عن الحياة في تعريف سكوت وآخرون (Scott, et all ,2003: 3) هو تقييم الشخص، الايجابي لحياته بصفتها، أو ضمن بعد معين في حياته العائلية، والمدرسية.

وبحسب ميلر و سافنبيرج Miller & Svanberg،يعد الرضا عن الحياة دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد، وما يأمل في تحقيقه ، وما حققه الآخرون، والدراسات المبكرة في هذا المجال تناولت الشعور بالسعادة بصفتها بديلاً للرضا عن الحياة ، ولكن الدراسات الحديثة تهتم بمصطلح الرضا عن الحياة، لأنه يتضمن المكون المعرفي بجانب المكون الوجداني الذي يتضمنه مفهوم السعادة،وينظر بعضهم إلى المفهومين على أنهما مترادفان وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير كثير من النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة (عيسى، ونشوان، 14:2006). ويرى(عبد الخالق وآخرون، 2003: 584)أن العلاقة بين السعادة والرضا عن الحياة ما زالت نقطة جدلية، وأنه يمكن أن يفترض وجود تداخل كبير بينهما في العينات غير المرضية.

ويمكن التمييز بين نموذجين للرضا عن الحياة :النموذج الأول يفترض بأن الناس لديهم نزعة محددة مسبقا لتفسير خبرات الحياة، إما بطريقة إيجابية أو سلبية، وهذه نزعة عامة تؤثر على تقييم مختلف الأحداث

في مختلف مجالات الحياة، أما النموذج الثاني، يفترض أن المشاعر العالمية للرفاهية تكون نتيجة للحياة التي تحتوي على ظروف عديدة من السعادة في مجموعة متنوعة من المجالات ؛ الأسرة، الزوجان، الدخل أو العمل.(Nicolas. et al , 2011: 334).

ثانيا: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

اهتم علماء النفس في وصف البناء الأساس للشخصية، ويعود الفضل في ذلك أساسا لألبورت، وريموند كاتل، حيث طلب كاتل من الناس تقييم أنفسهم والآخرين في عدد من السمات والمصطلحات الوصفية التي كانت قد حددت من قبل البورت، ثم أنه استعمل التحليل العاملي لدراسة ارتباط هذه السمات بعضها ببعض، فعلى سبيل المثال؛ إذا كان الشخص متقلب المزاج فمن المرجح أيضا أن يكون قلقا، حريصا ومنطويا على نفسه، ويعتقد كاتل أن تجمع الصفات في مجموعات كنتيجة للتحليل العاملي يعكس مجموعة من عوامل أو أبعاد الشخصية، وفي نهاية المطاف فإن تحليله للشخصية قد نتج عنه تحديد (16) عاملا للشخصية مثل: الخجل مقابل الجرأة، والثقة مقابل الشك، والاسترخاء مقابل التوتر، إعتقد كاتل أن هذه العوامل موجودة لدى كل شخص، وقاس توافرها باستعمال اختبار " العوامل الستة عشر للشخصية the Sixteen Personality Factor Questionnaire.

أما التحليل العاملي الأكثر حداثة لسمات الشخصية، فقد تم بواسطة باحثين آخرين مثل باول وكوستا وماكراي Paul Costa & Robert McCrae، الذي نتج عنه الإعتقاد بأن الشخصية تنتظم فقط حول خمسة عوامل كبرى هي: العصابية، ولانبساط، ولانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفية أو الجدية، وقد أطلق على هذه المكونات اسم نموذج العوامل الخمسة الكبرى. إن أهمية هذه العوامل تنبع من كونها حصيلة لتحليل عاملي لبيانات حصل عليها الباحثون بواسطة تطبيق قوائم الشخصية، وتقديرات الأقران لسمات الشخصية وقوائم المراجعة الوصفية، والعديد من المصادر الأخرى.

ويشير كوستا وماكراي **Costa & MCcrae** إلى أن أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يقوم على أساس هرمي لبنية أو تركيبة سمات الشخصية، إذ تعرف سمات الشخصية بأنها" أبعاد للفروق الفردية من حيث نزعاتها لأن تظهر في أنماط متسقة أو متناغمة "، وقد خلصا إلى أن نموذج العوامل الخمسة هو التصنيف الأكثر ملاءمة وشمولية لوصف الشخصية، وفهم المشكلات المرتبطة بشخصيات الأفراد، ويتكون من العوامل الآتية:

العامل الأول: العصابية Neuoticism يشير إلى مستوى مزمن من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار النفسي، ويمكن تحديد المستوى العالي لها بأولئك الأفراد الذين يغمرهم الكرب النفسي، ويتصفون بأفكار غير واقعية، رغبات ملحة مفرطة أو صعوبة في تحمل الاحباطات الناتجة من عدم قيامهم بتنفيذ الحاحاتهم عليهم، وأساليب تعامل غير متكيفة مع الواقع، وتقاس العصابية بمقاييس القلق، والعداء المتسم بالغضب، الكآبة القسرية، و الانجراح النفسي.

العامل الثاني: الانبساطية Extraversion : يشير إلى نوع التفاعل المفضل في العلاقات الشخصية ودرجته، ومستوى النشاط، والحاجة إلى الاستثارة، والقدرة على المرح، ويميل الأفراد الذين يسجلون درجات عالية في الانبساط إلى أن يكونوا اجتماعيين، نشيطين، متحدثين بالمعنى العام للثرثرة (**Talkative**)، متفائلين وحميمين، فيما من يسجلون درجات منخفضة يميلون إلى أن يكونوا:محافظين قولا، وهذا يعني بالضرورة أنهم غير صادقين، رزينين، مقتصدين،(**Sober**)، منعزلين، آو غير مبدين اهتماما أو عطفا، مستقلين وهادئين. ولا يعني ذلك بأن الانطوائيين غير سعداء أو متشائمين، ولكنهم لا يتصفون بالروح العالية التي يتصف بها الانبساطيون.

العامل الثالث الانفتاح على الخبرة Openness tp Experience : يتضمن البحث النشط والفعال والحصول على الخبرة لذاتها، ويتصف الأفراد الذين يسجلون درجات عاليه على هذا البعد بالفضول المعرفي وحب الاستطلاع، والتفكير التخيلي (**Imaginative**)، والرغبة في الحصول على أفكار جديدة، وقيم غير تقليدية، وهم يستمتعون بعواطفهم بشكل أكثر فاعلية بالمقارنة مع الأفراد المنغلقين الذين يسجلون درجات

منخفضة على هذا البعد، الذين غالبا ما يميلون إلى أن يكونوا تقليديين في معتقداتهم واتجاهاتهم، ومحافظين في أذواقهم، ومتصلبين في معتقداتهم، ويبقون تصرفاتهم على طرائقها المعتادة، وغير مستجيبين انفعاليا.

العامل الرابع: حسن المعشر Agreeableness :هذا البعد يشبه بعد الانبساط في كونه بعدا في العلاقات الشخصية، وهو يشير إلى أنواع التفاعل التي يفضلها الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية إلى الخصومة أو التنافر. ويميل الأفراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا البعد إلى أن يكونوا أصحاب قلوب طيبة، وطبيعة جيدة، ومسامحين، إيثاريين، مساعدين، ويثقون بالآخرين، وهم في حماسهم لمساعدة الآخرين يميلون إلى أن يكونوا مستجيبين، ومتعاطفين، ومعتقدين بأن الآخرين يرغبون في أن يتصرفوا بالطريقة نفسها .

أما الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة على هذا البعد (ويمكن تسميتهم بالعدائيين أو المخاصمين) فإنهم يميلون إلى أن يكونوا شاكين في طبيعة الدوافع البشرية، تعوزهم البراعة، غير متعاونين، سريعي الانفعال أو الغضب، يتعاملون بأساليب غير قويمة، حقودين أو انتقاميين، ومثيرين للأسى أو الشفقة.

العامل الخامس: الهدفية (الجدية) Conscientiousness : يقيس هذا البعد درجة التنظيم، والمثابرة، والسيطرة والدافعية نحو سلوك محدد الهدف، ويميل الأفراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا البعد إلى أن يكونوا منظمين، واثقين يعول عليهم، مجدين في عملهم، يوجهون أنفسهم بأنفسهم دقيقين واضحين، مدققين، طموحين ودؤوبين، فيما يميل الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة على هذا البعد إلى أن يكونوا بلا هدف غير واثقين من أنفسهم، كسولين، مهملين، متسمين بالانحلال والتهاون وباحثين عن المتعة بالراحة (صالح، والطارق، 1998: 495- 497).

ويعتقد العديد من المنظرين أن أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمثل إنجازا علميا مهماً في دراسة شخصيات الأفراد المنحدرين من خلفيات ثقافية مختلفة، والمختلفين في العمر، ويعيشون في أمكنة مختلفة من العالم، ومن خلاله تمكن علماء النفس من تقديم وصف شامل لأوجه الشبه والاختلاف في شخصيات الأفراد، وكيف أن هذه السمات ترتبط بمتغيرات أخرى اجتماعية وشخصية سوية وغير سوية **(Doglas , et al ،2008 , :560- 561)**.

وإذا كان أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد أحد النماذج المهمة في علم النفس المعاصر، فإن غالبية البحوث التي أجريت عليه كانت في المجتمعات الغربية الصناعية، ولم يؤخذ في الاعتبار مدى انطباقه على الثقافات الأخرى غير الغربية، التي تتسم بالنزعة الجماعية مقابل النزعة الفردية التي تتسم بها الثقافات الغربية، وضمن هذا التوجه أجري بعض الدراسات – على قلتها أو ندرتها- للتحقق من إمكانية تعميمه على المجتمعات ذات النزعة الجماعية، فقد تبين من نتائج دراسة **(Liesl , T.Vogt 2007)** على (176) طالبا جامعيا في جنوب إفريقيا عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والنزعة الفردية / الجماعية، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الطلبة وفق العرق، والعوامل الخمسة، والنزعة الفردية/ الجماعية. والبحث الحالي يصنف ضمن هذا النوع من البحوث، لكونه يجرى في اليمن التي تعد من البلدان ذات النزعة الجماعية.

منهجية البحث وإجراءاته.

تم استعمال المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته أغراض البحث الحالي، إذ تم جمع بياناته بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة، وقائمة أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة من مجتمع البحث، ثم تحليل البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،ومناقشة النتائج وفق الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يشمل جميع طلبة جامعة ذمار البالغ عددهم ((11314) طالبا وطالبة)، بواقع (9185) ذكرا، (2129) أنثى، وتكونت عينة البحث من (708) أفراد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (406) من الذكور، (302) من الإناث، المسجلين في العام الدراسي 2012-2013.

ثانياً: أداتا البحث:

1 – **مقياس الرضا عن الحياة:** إعداد (الدسوقي، 2003) ، ويتكون المقياس من(29) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي، يتم الاستجابة لكل فقرة بالاختيار بين خمس بدائل بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب (تنطبق عليَّ تماما، تنطبق عليَ، بين بين، لا تنطبق عليَ،لا تنطبق عليَ إطلاقاً).

وللمقياس مؤشرات صدق تمييزي وتكويني وتجريبي وعاملي مرتفعة، كما أن له مؤشرات ثبات مرتفعة بطرائق ثلاث : إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، وطريقة كرونباخ (الفا) على العينة المصرية.

وفي البحث الحالي تم الحصول على الصدق التمييزي لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين، إذ تم ترتيب درجات أفراد عينة البحث تنازلياَ (من أعلى إلى أدنى) واختيار مجموعتين محكيتين بنسبة (27٪) لكل مجموعة، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، وتمثل المجموعة الثانية الأفراد الحاصلين على أقل الدرجات، بحيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة وفقاَ لذلك (191) فرداَ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين، كل مجموعة على حدة بالنسبة لكل فقرة بصورة مستقلة، ثم المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين بالنسبة لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد وجد أن جميع القيم المحسوبة للفروق ولجميع الفقرات كانت دالة إحصائياَ عند مستوى 0.05 فأقل وبدرجة حرية (380) وتراوحت الفروق بين (18.12-8.69)؛ أي أن الفقرات تمتلك القدرة على التمييز بين طلبة الجامعة الأكثر رضا وأقرانهم الأقل رضا عن الحياة.

و تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم درجات أفراد العينة (n= 708) إلى مجموعتين بحسب أرقام الفقرات بحيث تمثل المجموعة الأولى درجات الأفراد على الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وتمثل المجموعة الثانية درجاتهم على الفقرات ذات الأرقام الفردية، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الأفراد على المجموعتين (الفردية والزوجية)، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تعديله بمعامل سبيرمان براون (0.82)، وهو معامل ثبات عال، يمكن اعتماده لتحقيق أهداف البحث الحالي.

أما تصحيح المقياس فقد كانت في الصيغة الأصلية، متدرجة من (4-0) وأصبحت في البحث الحالي متدرجة من (5-1) على النحو الآتي: تنطبق عليَّ تماماً (5)، تنطبق عليَّ (4)، بين بين (3)، لا تنطبق عليَّ(2)، لا تنطبق عليَّ إطلاقاً (1)، و يتراوح المدى النظري للمقياس بين (29-145) درجة (ملحق 1).

2 .قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أعدها كوستا وماكراي Costa & McCrae وهي أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساس الكبرى للشخصية بواسطة (60) بندا، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي، وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، إذ اعتمدت القوائم الاخرى أساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية.

وكانت الصيغة الأولى للقائمة التي ظهرت عام (1989) تتكون من (180) بندا، أجريت عليها دراسات كبيرة على عينات سوية متنوعة تراوحت أعمارهم بين(21 إلى 65)عاما، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات لاختزال عدد البنود إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة عام (1992)، وتتكون من (60) بندا وتشمل خمسة مقاييس فرعية هي: العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفية أو

الجدية، ويضم كل مقياس فرعي 12 عبارة، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي، وفقا لدرجة موافقة العبارة له (غير موافق على الإطلاق- غير موافق- محايد- موافق - موافق جدا).

ويبدأ المقياس بأقل تقدير(1) في حالة عدم موافقة العبارة له على الإطلاق، وينتهي بأعلى تقدير (5) في حالة موافقة العبارة له جدا وهناك فقرات معكوسة، ويستغرق تطبيقها(10-15) دقيقه .والجدول(1) يبين ذلك.

جدول (1)

مفتاح تصحيح قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	عـــــدد الفقرات	اقل تقدير إلى اعلى تقدير	المعكوسة
العصابية **N**	12	6-11-21-26- 36-41-51-56	1-16-31-46
الانبساط **E**	12	2-7-17-22-32-37-47-52	12-27-42-52
الانفتاح على الخبرة	12	13-28-43-53-58	3-8-18-23-33-38-48
حسن المعشر **A**	12	4-19-34-49	9-14-24-29-39-44-54-59
الهدفية (الجدية) C	12	5-10- 20-25-35-40-50-60	15-30-45-55

والصيغة الثانية هذه ترجمها إلى العربية بدر الأنصاري ضمن تقنينها على عينات كويتية، إذ طبقت القائمة على ثلاث عينات مستقلة، الأولى من الشباب الجامعي قوامها (200) طالب وطالبه، بواقع (50) طالبا و(150) طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين(17 – 37) عاما، بمتوسط قدره (21.85، وانحراف معياري قدره (2.78)عاما، والعينة الثانية من طلبة جامعة الكويت و قوامها (1005) أفراد من الجنسين بواقع (454) طالبا و(551) طالبه ممن تتراوح أعمارهم بين (17-32)عاما بمتوسط قدره(21ا34) وانحراف معياري قدره(2.34) عاما، وأخيرا العينة الثالثة من الراشدين و قوامها (2584) فرداً، بواقع (1133) من الذكور و(1451) من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين (17-38) عاما، بمتوسط قدره

(22.65) وانحراف معياري قدره(3ٌ82) من طلبة جامعة الكويت، وطلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وبعض الموظفين في القطاع العام.

واعتمادا على بيانات هذه العينات الكويتية تم استخراج مؤشرات الصدق التكويني للقائمة بالطرق الآتية: تحليل البنود (الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس الفرعي)، ومن خلال التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباط مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي)، بلغ معامل ثبات القائمة بطريقة الفا كرونباخ (0.70)، وتم استخراج معايير للقائمة على طلبة جامعة الكويت (الأنصاري2002ٌ: 710– 752).

وفي البحث الحالي تم الحصول على الصدق التمييزي لعوامل القائمة بطريقة المجموعتين المتطرفتين (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) لدرجات أفراد العينة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفروق دالة إحصائيا، مما يعني أن القائمة لديها القدرة على التميز بين من لديهم درجات عليا ومن لديهم درجات دنيا في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول(2)

الصدق التمييزي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة	الارباعي الأعلى			الارباعي الأدنى			الفروق	الدلالة
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العصابية	96	44.270	3.596	485	35.010	2.909	27.34	.000
الانبساط	149	49.28	2.27	453	41.68	2.68	31.09	.000
الانفتاح على الخبرة	145	40.06	2.183	456	33.57	2.103	32.06	.000
حسن المعشر	161	47.57	2.35	426	40.24	2.49	32.26	.000
الهدفية (الجدية)	130	53.97	1.83	458	45.79	3.26	27.39	.000

أما ثبات القائمة فقد تم الحصول عليه بطريقة جتمان للتجزئة النصفية لفقرات العوامل الخمسة، وتبين أن معامل ثبات عوامل؛ العصابية، والانبساط، والهدفية (الجدية) في مستوى جيد، فيما المعاملات الأخرى في المستوى المتوسط،.والجدول(3) يبين ذلك.

جدول (3)

ثبات قائمة العوامل الخمسة بحسب المقاييس الفرعية بطريقة جتمان

العصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	حسن المعشر	الهدفية (الجدية)
0.75	0.73	0.64	0.63	0.76

مع أن العديد من الدراسات السابقة للقائمة في البلدان والثقافات الغربية مثل: كندا، والصين، وجمهورية التشيك، وألمانيا، واليونان، فنلندا، والهند، واليابان، وكوريا، والفليبين، وبولندا، وتركيا، قد أظهرت معاملات ثبات مرتفعة على عينات مختلفة (Doglas , et al, 2008: 561).

عرض النتائج

تم تحليل استجابات العينة على أداتي البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وأسفر ذلك عن الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول" يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة ذمار من خلال درجتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفية أو الجدية). لاختبار الفرض تم استخراج الوصف الإحصائي لدرجات افراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ثم استعمال معادلة الانحدار المتعدد والجداول (،4، 5، 6) توضح ذلك.

جدول(4)

الوصف الاحصائي لدرجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن= 708)

العينة	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	اقل درجة	الوزن النسبي للرضا
الرضا عن الحياة	29	107.5169	14.63438	145	56	74.15٪
العصابية	12	34.7034	5.82436	55.00	17.00	57.83٪
الانبساط	12	42.0593	5.35389	58.00	24.00	70.09٪
الخبرة على الانفتاح	12	33.9349	4.38013	53.00	21.00	56.56٪
المعشر حسن	12	40.6525	5.23460	56.00	23.00	67.75٪
الهدفية	12	45.6243	6.17588	60.00	22.00	76.04٪

جدول(5)

خلاصة الانحدار المتعدد للكشف عن تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الرضا عن الحياة.

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل التحديد R	مربع التحديد R2	الخطأ المعياري
الانحدار	46127.556	5	9225.511	60.539	.000	0.549	0.302	12.34466
الخطأ	106825.864	701	152.391					
الكلي	152953.420	706						

جدول (6)

نتيجة الانحدار المتعدد لاختبار أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الرضا عن الحياة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	القيمة التائية	الدلالة
	B	Std.Error	Beta		
1 (Constant)	78.506	8.153	–	9.630	.000
العصابية	0.686–	0.088	0.271–	7.817–	.000
الانبساط	0.761	0.100	0.277	7.617–	.000
الانفتاح على الخبرة	0.063	0.107	0.019	0.591	.14
حسن المعشر	0.106–	0.101	0.038–	1.041–	.93
الهدفية (الجدية)	0.501	0.089	0.216	5.655	.000

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :" توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة " لاختبار الفرض تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	الفرق المحسوب	الدلالة	حجم التأثير
ذكور	406	108.874	14.0893	706	2.699	.007	0.20
إناث	302	105.864	15.4278				

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، والهدفيه او الجدية). لاختبار هذا الفرض تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

. طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	الفرق	الدلالة	كوهين	حجم الاثر
العصابية	ذكر	406	33.694	5.6095	706	5.45	.000	0.40	0.04
	أنثى	302	36.059	5.8414					
الانبساط	ذكر	406	42.076	5.0826	706	.098	.922		
	أنثى	302	42.036	5.7067					
الانفتاح على الخبرة	ذكر	406	33.635	4.2814	706	2.11	.035	0.13	0.006
	أنثى	302	34.338	4.4853					
حسن المعشر	ذكر	406	40.161	4.9558	706	1.95	.052	0.19	0.005
	أنثى	302	40.985	5.5650					
الهدفية (الجدية)	ذكر	406	45.748	6.1000	706	.622	.534		
	أنثى	302	45.457	6.2826					

مناقشة النتائج

أشارت النتائج في جدول(4) إلى أن الوزن النسبي لشيوع الرضا عن الحياة لدى افراد العينة بلغ (74.15٪) و أن اكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاَ لدى افراد العينة ؛ الهدفية بوزن نسبي (76.04)، يليه الانبساط، وحسن المعشر، والعصابية، بأوزان نسبية بلغت (70.09 ، 67.75 ٪، 57.83٪، 56.56٪) على التوالي .

كما يشير الجدول (5) إلى صلاحية نموذج الانحدار المتعدد لاختبار التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة، إذ تبين ان قيمة التباين عالية (60.539) وهي دالة عند مستوى (0.05) فأقل، كما تبين أن مجموع ما تفسره العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من تباين متغير الرضا عن الحياة (0.302) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (05 .) فأقل، وتبين من قيم بيتا في جدول(6) أن ثلاثة عوامل هي الانبساط والعصابية والهدفية لها تأثير دال في الرضا عن الحياة عند مستوى(0.05) فأقل ؛ وبلغت قيم التأثير على التوالي (0.277)؛ (0.271-) ؛ (0.216)، وكان تأثير العصابية في الرضا عن الحياة سلبي بينما تأثير عاملي الانبساط والهدفية إيجابي. ولم يكن لعاملي الانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر تأثير دال في الرضا عن الحياة . وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات السابقة.

(أ نظر: ملحم , 2009 ؛ عبد الكريم , 2007؛ Carmel , et al, 2009 ؛ DeNeve & Cooper 1998 ؛ Damien , 2009 ؛ Jose &Eva, 2005 ؛ Ulrich & Wagner, 2008؛ 687-638 p , 2009 , Yannick).

وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بدرجة رضا طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على عوامل الانبساط، والعصابية، والهدفية ، فيما بقية العوامل ليس لها تأثير دال، ولكون إشارة معامل العصابية سلبياً فان ذلك يعني أن الزيادة في العصابية يقابلها انخفاض في الرضا عن الحياة، والعكس فيما يتعلق بعاملي الانبساط والهدفيه، فان زيادة الدرجة عليهما يقابلها زيادة في الرضا عن الحياة، ذلك أن سمات الانبساط المتمثلة في القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية الدافئة والمريحة والمثيرة ذات المعنى إلى جانب سمات الهدفية المتمثلة؛ بالميل الى التنظيم والإنجاز والالتزام في أداء الواجبات، والتأني والضبط الذاتي للسلوك هي في مجملها تشكل مكونات أساساً للرضا عن الحياة . لدى طلبة جامعة ذمار.

مما يعني أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعواملها الثلاثة (الانبساط – العصابية –الهدفية) مناسبة في تقويم شخصية الأفراد العاديين من طلبة الجامعة، ويترتب عن ذلك مناسبتها لعمليات الإرشاد النفسي التي تقدم لهم، إذ إن معظم الأفراد الذين يأتون لغرض الإرشاد هم أفراد أسوياء من وجهة نظر الطب النفسي، وهم يحتاجون إلى توجيه وإرشاد أو معلومات آو فرصة لتنمية الشخصية وتطويرها، وتستطيع نتائج القائمة إعطاء المرشد فهماً سريعاَ لاستعدادات الفرد أو ميوله لتسهل عملية الإرشاد،

وإشراك الفرد في نتائج الاختبار هو طريقة مناسبة لإيجاد فهم للذات، ويكون الأمر مختلفا نوعا ما في علم النفس السريري والطب النفسي،إذ إن التقويم النفسي هنا يهتم بتحديد الأعراض النفسية وعلى صياغة تشخيص طبي نفسي (سليم ,1999: 134).

وبينت نتائج تحليل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن الفرض الثاني قد تحقق، إذ تبين من الجدول(7) أن هناك فرقاً دالاً معنوياً بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لصالح الذكور، غير أن الفرق ضئيل بحسب معيار كوهين، إذ عده صغيراً عند القيمة (0.20) ومتوسطاً عند القيمة (0.50) وكبيراً عند القيمة (0.80) (نصار، 2006: 49-50) .

كما يلاحظ من الجدول(8) أيضا أن الفرض الثالث قد تحقق جزئيا، إذ تبين وجود فروق دالة معنويا بين (الذكور والإناث) في العصابية والانفتاح على الخبرة، حسن المعشر ولصالح الإناث، وهي أيضاَ فروقاً صغيرة وفق معيار كوهين المشار اليه، قد تكون ناشئة عن زيادة حجم العينة.

وهذه النتيجة في الجدولين (7، 8) تتسق جزئيا مع غالبية النتائج في التراث البحثي (أنظر: الأحمد، وملحم , 2009 ؛ يونس، خليل, 2007 ؛ Sergey&.Budaev ,1999 ؛ Inglehart,. 1990.)
وتشير إلى أن افراد العينة ذكوراً واناثاً أقرب إلى التماثل في الرضا عن الحياة، وفي عوامل الانبساط والعصابية والهدفية، وقد يعزى ذلك الى الظروف المحيطة في الحياة الجامعية او المجتمعية ؛ سواء كانت ذات صلة بالبيئة التعليمية والطموحات والتحديات، أو ذات صلة بالرغبة في الاستمتاع بتجارب غنية ومتنوعة وغير مألوفة وجديدة في الحياة الجامعية التي تعد المتنفس الأساسي للطلاب والطالبات .

إن التغير في القيم والاتجاهات، الذي يحدث في المجتمع العربي عموماً واليمني خصوصاً نظراً إلى للشبكة المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي، وقلة فرص العمل المتاحة امام الشباب، وحاجة الجنسين إلى التعاون لتوفير متطلبات الحياة المتزايدة باستمرار، ربما قد يؤدي إلى تقليص الفروق في جوانب شخصياتهم المختلفة، ومؤشرات ذلك أن الكثير من مجالات العمل والتعليم المختلفة التي كانت في الماضي مخصصة للرجال أصبحت في الوقت الحالي متاحة للجنسين معاً، سواء كان ذلك في السلك العسكري أم المدني.

و بوجه عام كلما ازداد التشابه في قيم الفرد ومبادئه، ومثله ومعاييره مع قيم الجماعة ومعاييرها، كلما ازداد شعوره بالرضا والسعادة، وكلما تحسنت نوعية الحياة كلما زاد شعور أبناء المجتمع بالسعادة والرضا، ويتصل الشعور بالرضا بتلقي الفرد المساعدات المادية الضرورية لتحقيق نوع من الحياة الكريمة، والتعضيد أو العون أو التدعيم النفسي، كما أن اشتراك الإنسان في الأنشطة الاجتماعية والاهتمامات يعد من العوامل التي تسهم في شعوره بالرضا .

وفي النظرية المعرفية فإن القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل، واستعمال مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات،ومن ثم فإن الشخص المتمتع بالرضا عن الحياة فرد قادر على استعمال استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية،ويحيا على فسحة من الأمل، ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه (العناني، 2003: 15)، وهذا يعني أن الرضا عن الحياة محكوم بعوامل خارجية كالبيئة،والظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الداخلية مثل السمات الشخصية (كالانبساطية والمرح والتفاؤل والتشاؤم وغيرها)،فضلا عن العامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث.

وقد يكون للعامل الديني الذي على أساسه يكون طلبة الجامعة في مجتمعنا قناعة بأن ما يتعرضون له من محن في حياتهم ليست إلا ابتلاء وامتحاناً من الله تعالى، وأنها مما يمحي ويخفف عنهم الذنوب، فيحققون بذلك رضاً عاماً عن الحياة وتقبلا نفسيا وانفعاليا لما قد يتعرضون له من ضغوطات حياتية،لأن الحياة ليست خيرا مطلقا ولا شرا مطلقا، (مرسي،2000 :102-103).

التوصيات:

بقدر تعلق الأمر بحدود البحث الحالي فان نتائجه يمكن أن تعمم على طلبة جامعة ذمار لكون عينته قد أخذت منهم. وفي ضوء نتائج البحث نوصي بما يأتي:

1. الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال مساعدتهم على حل المشكلات التي تعترضهم من الناحية الدراسية والتعليمية والاجتماعية والوظيفية .

2. توجيه التعليم الجامعي نحو مواكبة التطور بجوانبه المختلفة، لتعزيز مستوى رضاهم عن الحياة، وبما يسهم في تعزيز العوامل الايجابية المكونة لشخصياتهم التي من شأنها مساعدتهم على التكيف الإيجابي في الحياة .
3. تعزيز دور مركز الإرشاد النفسي بالجامعة، بما يمكنه من وضع برامج إرشادية مختلفة تلبي احتياجات الطلبة في جميع كليات الجامعة.
4. تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات القطاع العام والمختلط والخاص بما يخدم استيعاب الخريجين في قطاعات العمل المختلفة .

أبحاث مقترحة

إجراء مزيد من الدراسات على طلبة الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة الأخرى وعلى عينات كبيرة، تستهدف ما يأتي:

1-تقنيين قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينات من شرائح اجتماعية مختلفة، يتم فيها استخراج معايير للقائمة تصبح من خلالها جاهزة للاستعمال في مراكز الإرشاد النفسي.

2-إعداد برنامج حاسوب خاص بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باللغة العربية لتسهيل تطبيق القائمة، وتصحيح درجاتها وتفسيرها، وكذلك استخراج الصور البيانية الخاصة بها.

4-الكشف عن علاقة الرضا عن الحياة بالعوامل الخمسة الكبرى لدى شرائح اجتماعية أخرى.

الهوامش والإحالات:

1) الأحمد، أمل؛ وملحم، مازن (2009): الضغوط النفسية، علاقتها بعدد من العوامل الخمسة للشخصية- دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من طلبة جامعتي دمشق والفرات- بحث قدم للمؤتمر العلمي النفسي التربوي بعنوان " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" الذي عقد بجامعة دمشق للمدة من 27- 25 اكتو بر 2009.

2) الأنصاري، بدر (2002): المرجع في مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتب الحديث.

3) البيالي، عبدالله احمد (2009): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بالأداء الوظيفي لضباط الشرطة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية.

4) الدسوقي، مجدي (2003) مقياس الرضا عن الحياة، كر ا رسة الأسئلة والإجابة، مكتبة، النهضة المصرية، القاهرة.

5) أرجايل، مايكل (1993)::سيكولوجية السعادة. ترجمة : فيصل يونس، ومراجعة : شوقي جلال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: عالم المعرفة (175) الكويت.

6) الشواورة ياسين سالم(2006): علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة مؤته.

7) الصفيان، هند ناصر(2015): قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية.

8) العناني، حنان عبد الحميد (2003):الصحة النفسية،الطبعة الثانية، دار الفكر،عمان.

9) العنزي، فهد بن سعيد (2007):الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نائف للعلوم الأمنية، السعودية.

10) العمرات، محمد سالم، الرفوع محمد احمد (2014): مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3، (12) كانون الاول : 283-266

11) المجدلاوي، ماهر يوسف(2012): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20، (2)، يونيو: 207 – 236

12) بقيعي، نافز (2012) : أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية مجلة جامعة الخليل للبحوث- مجلة جامعة الخليل للبحوث،7، (1) :107-113

13) بقيعي، نافوز احمد (2015): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية : المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11، (4): 447 -427

14) تيف، امل احمد (2014): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

15) جودة،آمال،أبوجراد حمدي(2013): عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة : مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية -2، (6): 45-70

16) سليم، أريج جميل حنا (1999) : اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق .

17) سليمان، عادل محمود محمد (2003): الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مد يرى المدارس الحكومية في مديريات محافظات فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

18) شقورة،يحي عمر شعبان (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج علم النفس، كلية التربية، جامعة الازهر.

19) صالح، قاسم حسين، والطارق، علي (1998): الاضطرابات العقلية والسلوكية، مطبعة عبادي، صنعاء.

20) عبد الكريم، عزة (2007):أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين. مجلة دراسات نفسية،17،(2) : 377 -415 .

21) عبد الخالق، احمد ؛ وسليمان، تغريد؛ الذيب، سماح أحمد؛ عباس، سوسن حبيب؛ احمد، شيماء يوسف؛ الثويلي، نادية محمد ؛ السعيدي، نجاة غانم (2003): معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. دراسات نفسية، 13، (4) : 581-612.

22) علوان ،نعمات شعبان (2007): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 16، (2): 475- 532

23) عيسى، جابر محمد عبد الله ؛ ونشوان، ربيع عبد الله (2006): الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال : مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 12، (4): 45 -130.

24) كتلو، كامل حسن (2015): السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين : دراسات، العلوم التربوية، 42، (2) : 261-279.

25) مرسي،كمال إبراهيم (2000): السعادة وتنمية الصحة النفسية، الطبعة الثانية،،دار النشر للجامعات، مصر.

26) مصطفى، منار بني، الشريفين احمد، رامي طشطوش(2014): أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (34)، تشرين الأول: 205-249.

27) نصار، يحي حياتي (2006): استخدام حجم الاثر لفحص الدلالة العملية للنتائج في الدراسات الكمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية البحرين، 7، (2) يونيو .

28) ملحم، مازن (2010): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة مجلة جامعة دمشق، 26، (4): 625-668

29) يونس، فيصل عبد القادر ؛ و خليل،الهام عبد الرحمن (2007): نموذج العوامل الخمسة للشخصية – التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري:مجلة دراسات نفسية، 17، (3): 553 -583

30) **Bahman , K. Tamini & Mohammad, A. Mohammady , F**. (2009) : Mental Health and Life Satisfaction of Irani and Indian Student . Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 35 (1): 137-141.

31) **Carmel , P. ؛ Alex, L. .& John, M**. (2009):Youth Life Satisfaction: A Review of the Literature. J Happiness Stud, 10:583–630.

32) **Damien , L .**(2009): The Relation Between Well-being, Sleep, Benevolence, and Personality . A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Bachelor of Science (Honors) , University of British Columbia (Okanagan).

33) **DeNeve, K. M. & Cooper. H. M**. (1998): The happy personality: A meta-analysis of 137 personality traits and subjective well- being. Psychological Bulletin, 124 :197-229.

34) **Doglas , A .Bernstein ؛Louis, A. Penner ؛ Alison, C. Stewart & Edward J. Roy.** (2008): Psychology. Houghton Mifflin Company Boston New York.

35) **Eugene, C. Jing ؛ Jong , S ؛ & Shu , Y. Lyu** .(2006):Correlates of Life Satisfaction among Aboriginal. Taipei City Med J, 3 (11): 1119-1129.

36) **Inglehart, R**. (1990):Culture shift in advanced industrial society .Princet N J: Princeton University Press.

37) **Jesús, S. Martín ؛ Fabiola , P. & Jesús , M. Canto**. (2010): Life Satisfaction and Perception of Happiness among University Students, The Spanish Journal of Psychology, 13 (2): 617-628.

38) **Jose, L. Gonza ؛ lez , G . rrez ؛ Bernardo , M. ؛ Jime , N ؛Eva, G. ؛ Herna, N. ؛ Cecilia ؛Pen, A.Puente**. (2005): Personality and subjective well-being: big five correlates and demographic variables. Personality and Individual Differences ,38 :1561–1569.

39) **Kendall, C. Bronka ؛ Patrick , H. ؛ DanielK, L.؛ Tasneem , L. Talib, & Holmes, Fi.** (2009): Purpose, hope, and life satisfaction in three age groups . The Journal of Positive Psychology , 4 (6) : 500–510.

40) **Liesl, T. Vogt** (2007):The relationship between the Five-Factor Model and Individualism/Collectivism among South African students. In partial fulfillment of the requirements for the degree Masters of Arts in Clinical Psychology, A dissertation submitted to the Faculty of , Humanities University of the Witwatersrand .

41) **Lorie, S. & Sonja , L.** (2001):Life Satisfaction . Encyclopedia of women and gender: Sex similarities and differences and the impact of society on gender. 2: 667-676. San Diego, CA: http://www.faculty.ucr.edu/~sonja/papers

42) **McCrae, R. ؛ Costa, p. Jr**.(1991) :The NEO personality Inventory - Using the five – factor Model in Counseling .Journal of Counseling and Development ,69: 367-376.

43) **Michalos, A.** (1991): Global report on student well-being. New York: Springer-Verlag.

44) **Nicolas , B. ؛ Anton, A. Jean ؛Pierre , R. & Angel, B**. (2011):The role of personality in satisfaction with life and sport، Behavioral Psychology . Psicología Conductual, 19 (2): 333-345

45) **Ramanaiah, F R ؛ Detwiler, A. Byravan** .((1997): Life satisfaction and the five-factor model of personality. Psychological Reports. 80, Issue: 3 Pt 2: 1208-1210

46) **Robert, A. Baron ؛ & Michaela, J . Kalsher.** (2008): Psychology . Allyn and Bacon . Boston . London. Toronto . Sydney . Tokyo .Singapore.

47) **Robert , F. Valois ؛ Keith, J. Zulig ؛ Scott , H. ؛ & Wanzer , D** .(2003): Dieting Behaviors, Weight Perceptions, and Life Satisfaction Among Public High School Adolescents ، Eating Disorders, 11:271–288، Copyright © Taylor & Francis Inc.

48) **Scott , H ؛ Shannon, M. Suldo ؛ & Robert, F. Valois** .(2003): Psychometric Properties of Two Brief Measures of Children's Life Satisfaction' The Students Life Satisfaction Scale (SLSS) and the Brief Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale (BMSLSS. Paper prepared for the Indicators of Positive Development Conference March 12-13.

49) **Sergey, V. Budaev** . (1999):Sex differences in the Big Five personality factors: Testing an evolutionary hypothesis. Personality and Individual Differences, 26:801-813

50) **Skevington, M. Lotfy2 ؛ & Connell , K.A.** (2004): The World Health Organization's WHOQOL-BREF Quality of Life Assessment: Psychometric Properties and Results of the International Field Trial A Report from the WHOQOL Group ، quality of life research ، 13 :299-310

51) **Ulrich, S. ؛ Shigehiro , O ؛ Michael, F. ؛ David, C. Funder** .(2009):Personality and Life Satisfaction: A Facet-Level Analysis. Downloaded from http://psp.sagepub.com at University of Edinburgh .

52) **Ulrich, S. &. Wagner**. (2008):The Influence of Environment and Personality on the Affective and Cognitive Component of Subjective Well-being. Social Indicators **Research** October، 89(1):41-60.

53) **Yannick , S** .(2009):Openness to experience and active older adults' life satisfaction: A trait and facet-level analysis، Personality and Individual Differences ,47:637–641